

الموضوع الرابع : الوظائف الاقتصادية للدولة الإسلامية. أهمية دور الدولة في التخطيط الاقتصادي: قال الله تعالى ﴿وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ و القوة تشمل كل جوانب الحياة. كما أنه يعد مطلباً من المطالب الشرعية. كما يجب المحافظة على الموارد، والتخطيط لها بكل دقة يحفظها للأجيال القادمة، والخير يأتي في الاستفادة منها لقوله تعالى: إن التخطيط الصحيح يصون الثروات، من أجل بقائها مستقلة، وقد أكد الرسول صلى الله عليه وسلم في الكثير من الأحاديث منها : (جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعوذني وأنا بمكة، قال: يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتُ: التُّلْتُ؟ قَالَ: فَالتُّلْتُ، وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ، فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ. و التنبؤ بالغيب منهي عنه. بينما التخطيط المشروع ، كما أن التنبؤ قائم على الجهل، هو عكس التخطيط، إذ التخطيط قائم على علم، كل هذا يبرز في المجتمعات المتطورة، إذ يتم التخطيط لكل شيء وفقاً لدراسات و إحصائيات، أيضاً التخطيط السليم يبرز نتاجه على الأفراد أولاً، ثم الدولة ثانياً، وهذا ما يجعل التنسيق بين نشاط الأفراد مع بعضهم البعض و بين الدولة متساو، إذ لا يطغى أحدهم على الآخر أو يتجاوز عمله. ماهو دور التخطيط في التنسيق بين الفرد و الدولة ؟ و هذا بدوره يؤدي إلى رفع الاقتصاد و العلو، و تحقيق مبدأ العدل، 1- إعاقه بيع كل ما منع شرعاً مثل : المخدرات ، الكتب و المجالات المخلة بالآداب ، 3- إعاقه كل ما يضر جسم الإنسان أكان في صحته أو طعامه أو مشروباته. 4- إبطال استخدام أموال الناس بشكل عام. 5- حجب المكاتب التي تقوم بأعمال محرمة مثل: البغي و القمار و بناء التماثيل وفقاً لدراسات صحيحة. لتوجيه الاقتصاد وهي: